

نظم  
الجوهرة الفريدة  
في  
تحقيق العقيدة  
بقلم

حافظ بن أحمد الحكمي عفا الله عنه  
أمر بطبع هذه المنظومة المباركة على نفقته جلالة الملك  
المعظم محيي آثار السلف الصالح  
ملك المملكة العربية السعودية  
الملك سعود بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل  
آل سعود  
أيده الله ووفقه آمين  
مطابع البلاط السعودية بمكة الشامية  
سنة ١٣٧٣ هـ

## موضوعات عقيدة الجوهرة الفريدة

خطبة العقيدة	بمحل أركان الإسلام
المقدمة	جامع وصف الإحسان
أبواب أمور الدين	باب نواقض الإسلام أعاذنا الله منها
باب الإيمان بالله تعالى وأسمائه وصفاته	باب شرك دون شرك وكفر دون كفر... الخ
فصل في بيان الشرك بالله سبحانه	باب معنى النصوص التي فيها نفى الإيمان
الإيمان بالملائكة عليهم السلام	باب التوبة وشروطها
الإيمان بكتب الله المنزلة	باب حكم السحر والكهانة.. الخ
الإيمان بالرسل عليهم السلام	باب حكم الرقي والتعاليق
الإيمان باليوم الآخر	باب الخلافة ومحبة الصحابة.. الخ
إثبات النظر إلى الله تعالى في الدار الآخرة	باب وجوب طاعة أولي الأمر
الإيمان بالقدر خيره وشره	باب وجوب النصيحة في الدين
	باب الشرع وأصول الفقه.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### خطبة العقيدة

١. الحمد لله لا يحصى له عدد
٢. حمداً لربي كثيراً دائماً أبداً
٣. ملء السموات والأرضين أجمعها
٤. ثم الصلاة على خير الأنعام رسو
٥. وأهل بيت النبي وآل قاطبة
٦. والرسول أجمعهم والتابعين لهم
٧. أزكى صلاة مع التسليم دائمة
٨. وبعد ذي في أصول الدين (جوهرية
٩. بشرح كل عرى الإسلام كافلة
١٠. وما أبريء نفسي من لوازمها
١١. والله أسأل منه رحمة وهدي
- ولا يحيط به الأعلام والمسد
- في السر والجهر في الدارين مسترد
- وملء ما شاء بعد الواحد الصمد
- ل الله أحد مع صحب به سعدوا
- والتابعين الألى للدين هم عضد
- من دون أن يعدلوا عما إليه هدوا
- ما إن لها أبداً حد ولا أمد
- فريدة) بسنا التوحيد تتقد
- ونقض كل الذي أعداؤه عقدوا
- وأحمد الله منه العون والرشد
- فضلا ومالي إلا الله مستند

### - مقدمة -

(في براءة المتبعين من حجارة المبدعين وافتراءات المبتدعين)

١٢. إني براء من الأهواء وما ولدت
١٣. والله لست بجهمي أخا جمدل
١٤. يكذبون بأسماء الإله وأو
١٥. كلا ولست لربي من مشبهة
١٦. ولا بمعتزلي أو أخا جبر
١٧. كلا ولست بشيخي أخا دغل
١٨. كلا ولا ناصبي ضد ذلك بل
١٩. وما أرسطو ولا الطوسي أنمتا
٢٠. ولا ابن سينا وفارابييه قدوتنا
٢١. مؤسس الزيف والإلحاد حيث يرى
- ووالديها الحيارى ساء ما ولدوا
- يقول في الله قولاً غير ما يرد
- صاف له بل لذات الله قد جمحدوا
- إذ من يشبهه معبوده جمد
- في السينات على الأقدار ينتقد
- في قلبه لصحاب المصطفى حقد
- حب الصحابة ثم الآل نعتقد
- ولا ابن سبعين ذاك الكاذب الفند
- ولا الذي لفصوص<sup>(١)</sup> الشر يستند
- كل الخلائق بالباري قد اتحدوا

(١) في المخطوطة (لفصوص) وهو الصحيح لأن المؤلف يتحدث عن محي الدين بن عربي وكتابه فصوص الحكم

٢٢. معبوده كل شيء في الوجود بدا  
 ٢٣. ولا الطرائق والأهواء والبُدع السـ  
 ٢٤. ولا نحكم في النص العقول ولا  
 ٢٥. لكن لنا نص آيات الكتاب وما  
 ٢٦. لنا نصوح الصحيحين اللذين هما  
 ٢٧. والأربع السنن العر التي اشتهرت  
 ٢٨. كذا الموطأ مع المستخرجات لنا  
 ٢٩. متمسكين بما مستسلمين لها  
 ٣٠. ولا نصيخ<sup>(١)</sup> لعصري يفوه بما  
 ٣١. يرى الطبيعة في الأشياء مؤثرة  
 ٣٢. وما مجلاتهم وردى ولا صدرى  
 ٣٣. إذ يدخلون بما عاداتهم ومساجم  
 ٣٤. محنين لها كيما تروج على  
 ٣٥. من أجل ذلك قد أضحي زنادقة  
 ٣٦. يرون أن تبرز الأنس بزيبتها  
 ٣٧. من أجل ذلك<sup>(٢)</sup> بالإفرنج قد شفقوا  
 ٣٨. وبالعوائد منهم كلها انصفوا  
 ٣٩. على صحائفهم يا صاح قد عكفوا  
 ٤٠. وعن تدبر حكم الشرع قد صرفوا  
 ٤١. وللشوارب أعفوا واللحي نظفوا  
 ٤٢. قالوا رقيقاً قلنساً للحنيط نعم  
 ٤٣. ثقافة من سماج ساء ما ألفوا  
 ٤٤. عصرية عصرت عجباً فحاصلها  
 ٤٥. موت ومحو تجديد الحياة لها<sup>(٣)</sup>  
 ٤٦. دعاة سوء إلى السوأى تشابت السـ  
 ٤٧. ما بين مستعلن منهم ومستترا
- الكلب والقرد والخنزير والأسد  
 ضلال ممن على الوحيين ينتقد  
 نتائج المنطق المحقوق نعتسد  
 عن الرسول روى الألبات معتمد  
 أهل الوفاق وأهل الخلف قد شهدوا  
 كل إلى المصطفى يعلو له سند  
 كذا المسانيد للمحتج مستند  
 عنها نذب المصوى إننا لها عضد  
 يناقض الشرع أو إياه يعتد  
 أين الطبيعة بما غدول إذ وجدوا  
 وما لمعتقبيها في الفلاح يمد  
 يا هم وحكم طواغيت لهم طردوا  
 عم<sup>(٢)</sup> البهائر ممن فاته الرشيد  
 كثيرهم لسبيل الغي قد قصدوا  
 ويصنها البهع تأجلاً وتنفد  
 هم تزبوا وفي ذي<sup>(٤)</sup> التقى زهدوا  
 وفطرة الله تغيراً لها اعتمدوا  
 ولو تلوت كتاب الله ما سجدوا  
 وفي المجلات كل الذوق قد وجدوا  
 تشبه<sup>(٥)</sup> ومجاراة وما الأادوا  
 تفضون منه إلى مسجين مؤتصد  
 حضارة من مروج هم لها عمدوا  
 سم نقيع وبها أغمار فازدردوا  
 ليت الدعاة لها في الرمس قد لحذوا  
 قلوب منهم وفي الإضلال قد جهدوا  
 ومستبد ومنها<sup>(٦)</sup> بالقر محشد

(١) في المخطوطة (كلا ولست بعصري) (٢) في المخطوطة (عني) وهو الصواب (٣) في المخطوطة (وآخرون فبالإفرنج

(٤) في المخطوطة (وفي زي) وهو الموافق للشطر الأول (٥) في المخطوطة (شبه الخوس لأولى للنار قد عبدو)

(٦) في المخطوطة (ألا يا ليتهم قبل ذا في الرمس)

٤٨. لهم إلى دركات الشر أهوية  
 ٤٩. وفي الضلالات والأهواء هم شبه  
 ٥٠. صم ولو سمعوا بكم ولو نطقوا  
 ٥١. عموا عن الحق صموا عن تدبره  
 ٥٢. كأنهم إذ ترى خشب مسندة  
 ٥٣. باعوا بها الدين طوعاً عن تراض وما  
 ٥٤. يا غربة الدين والمستمكن به  
 ٥٥. المقلبين عليه عند غربته  
 ٥٦. إن أعرض الناس عن تبيان نطقوا  
 ٥٧. هذا وقد آن نظم العقد معصماً
- لكن إلى درجات الخير ما صعدوا  
 وعن سبيل الهدى والحق قد بلدوا  
 عمي ولو نظروا بهت بما شهدوا  
 عن قوله غرسوا في غيهم صعدوا  
 وتحسب القوم أيقاضاً وقد رقدوا  
 بالوا بهذا (١) حيث عند الله قد كسدوا  
 كقابض الجمر صبراً وهو (٢) يتقد  
 والمصلحين إذا ما غيرهم فسدوا  
 به وإن أحجموا عن نصره فسدوا  
 بالله حيي عليه جل اعتماد

#### أبواب أمور الدين

٥٨. والدين قول بقلب واللسان  
 ٥٩. يزداد بالذكر والطاعات ثم له  
 ٦٠. وأمله فيه مفضول وفاصله  
 ٦١. وهاك ما سأل الروح الأمين رسو  
 ٦٢. فكان ذاك الجواب الدين أجمه
- وأعمال بقلب والأركان معتمد  
 بالذنب والفطنة النقصان مطرد  
 منهم ظلم وسباق ومقتصد  
 ل الله عن شرحه والصحب قد شهدوا  
 فافهمه عقدا صفا ما شابه عقد

#### باب الإيمان بالله تعالى وأسمائه وصفاته

٦٣. بالله توكل فرد واحد أحد  
 ٦٤. ولا إله ولا رب سواه ولم  
 ٦٥. حي سميع بصير جل مقتدر  
 ٦٦. هو العلي هو الأعلى هو المتعا  
 ٦٧. قهراً وقدرًا وذاتاً جل خالقنا  
 ٦٨. في سبع آي من القرآن صرح باسم  
 ٦٩. ولفظ فوق أتى مع الإقتران بمن  
 ٧٠. وفي السماء اتلها في الملك واضحة  
 ٧١. وتخرج الروح والأملأك صاعدة
- ولم يلد لا ولم يولد هو الصمد  
 يكن له كفوا من خلقه أحد  
 عدل حكيم عليم قاهر صمد  
 لي كل معنى علو الله نعقد  
 ما حل لنا ولا بسا خلق متحد  
 سوى على العرش ربي فهو منفرد  
 ودوننا لمريد الحق مستند  
 وكم حديثاً بها يعلو به السند  
 أمسا إلى رهم نحو العلى صعدوا

(٢) في المخطوطة (فهر يتقد)

(١) في المخطوطة (وما بلوا به)

٧٢. وهكذا يصعد المقبول من عمل  
٧٣. كذا عروج رسول الله حين يرى  
٧٤. وحين خطبته في جمع حجته  
٧٥. أليس يشهد رب العرش جل على  
٧٦. ومن رفع المصلى في تشهده  
٧٧. وكل داع إلى من رافع يده  
٧٨. وكم لهذا براهينا مؤيدة  
٧٩. ونحن ثبت ما الوحيان (٢) تثبت  
٨٠. يدنو كما شاء من شاء يفعل ما  
٨١. وكل اسمائه الحسنى نقر بها  
٨٢. مستيقنين بما دلت عليه ومن  
٨٣. دلت على ذات مولانا مطابقة  
٨٤. كذا تضمنت المشتق من صفة  
٨٥. كذلك استلزم باقي الصفات كما  
٨٦. وكل ما جاء في الوحيين من صفة  
٨٧. صفات ذات وأفعال ثممر ولا  
٨٨. لكن على ما بمولانا يليق كما  
٨٩. وفي الشهادة علم القلب مشروط  
٩٠. إخلاصك الصدق فيها مع محبتها  
٩١. فيه نوالي (٣) أولى القوى ونصرهم
- من العباد لمن إياه قد عبدوا  
قل لي إلى من له قد كان مصطفا  
أشار رأس له نحو العلى ويد  
تليغه ثم (١) أهل الجمع قد شهدوا  
سباحة لعلى الله يعطد  
إلا إلى من يجي من عنده المدد  
وحين يسممها الجهمي يرتعد  
من أن ذا العرش فوق العرش منفرد  
يشا ولا كيف في وصف له يرد  
مما علمنا ومما استأثر العمدة  
ثلاثة الأوجه اعلم ذكرها يرد  
به تليق بما الرحمن منفرد  
نحو العليم بعلمهم ثم تطرد  
للقدرة استلزم الرحمن والعمدة  
الله تثبتها والنسب نعمتد  
نقول كيف ولا نفى كمن جحدوا  
أرادته وعنايه الله نعمتد  
يقينه انقد قبول ليس يفتد  
كذا الولا واليرا فيها لها عمد  
وكل أعدائه إنا لهم لعمدو

### فصل

٩٢. والشرك جعلك ندأ للإله ولم  
٩٣. تدعوه ترجوه تخشاه وتقصده  
٩٤. وعلمه بك مع سمع الدعاء وقد  
٩٥. مثل الألى بدعا الأموات قد هضوا  
٩٦. وكم تدوراً وقربانا لها صرفوا
- يشارك الله في تخليقنا أحد  
لدفع شر ومنه الخير ترتفع  
رة وسلطان غيب فيه تعقد  
يرجون نجدقم من بعد ما لحدوا  
ظلما ومن أنفس المنقوش كم نقدوا

(١) في المخطوطة (وأهل الجمع) (٢) في المخطوطة (الوحيين) وهو خطأ

(٣) في المخطوطة (توالي) بالتاء والصحيح الذي يدل عليه السياق ما في النسخة المطبوعة .

٩٧. وكم قبابا عليها زخرفت ولها  
٩٨. فهم يلودون في دفع الشرور بها  
٩٩. ويصرفون لها كل العبادة دو  
١٠٠. إن لم تكن هذه الأفعال يا علما  
١٠١. إن لم تكن هذه شركا فليس على  
أعلى النسيج كساء ليس يفتقد  
كما لها في قضا الحاجات قد قصدوا  
ن الله جهراً وللتوحيد قد جمعدوا  
شركا فما الشرك قولوا<sup>(١)</sup> لي أو ابتعدوا  
وجه البسيطة شرك قس ينتقد

### باب الإيمان بالملائكة

١٠٢. وبالملائكة الرسل الكرام عبا  
١٠٣. من<sup>(٢)</sup> دون ربي تعالى والتباب لمن  
١٠٤. بل هم عباد كرام يعملون بأمر  
١٠٥. منهم أمين لوحى الله يلقى به  
١٠٦. وللرياح وقطر والسحاب فميد  
١٠٧. كذا بالصور إسرافيل وكل وهـ  
١٠٨. وحاملوا العرش مع من حولهم ذكروا  
١٠٩. والحافظون علينا الكاتبون لما  
١١٠. وآخرون يحفظ العبد قد وكلوا  
١١١. والموت وكل<sup>(٣)</sup> حقاً بالوفاة لرو  
١١٢. ومنكر ونكير وكسلا سوا  
١١٣. كذا رضوان في أعوانه عزنوا  
١١٤. كذا زبانية النيران يقدمهم  
١١٥. وآخرون فسيحون حيث أتوا  
١١٦. وغيرهم من جنود ليس يعلمها  
د الله يؤمن غابوا من هم عبدوا  
كانوا له وهم والمرسلين عدو  
الله ليس له ندد ولا ولد  
لرسله وهو جبريل به يفسد  
كال بذاك إليه الكيل والعدد  
والآن منتظر أن يأذن الصمد  
وزائروا بيته المعمور ما اقتصدوا  
نسى وفي الحشر إذ يؤتى بهم شهدوا  
حق إذا جاءه المقدر لم يفدوا  
ح العبد قبضا إذا منها خلا الجسد  
ل العبد في القبر عما كان يعتقد  
لجنة الخلد بشرى من بها وعدوا  
في شأنها مالك بالعظيم يتقصد  
مجالس الذكر حفوا من بها قعدوا  
إلا العليم الخبير الواحد الأحد

### باب الإيمان بكتب الله المنزلة

١١٧. وكتبه بالهدى والحق منزلة  
١١٨. ثم القرآن كلام الله ليس كما  
١١٩. جعد وجسمهم وبشر ثم شيعتهم  
١٢٠. تكلم الله رب العالمين بـ  
نورا وذكرى وبشرى للذين هدوا  
قال الذين على الإلحاد قد مردوا  
ألا فبعداً لهم بعداً وقد بعدوا  
قولاً وأنزله وحيا به الرشيد

(٢) في المخطوطة (دون الإله)

(١) في المخطوطة (أو غانقوا وابتعدوا)

(٣) في المخطوطة (كذا إلى ملك الموت الوفاة لروح العبد)

١٢١. نلتوه نسمعه نراه (١) نكتبه  
 عطا ونحفظه بالقلب نمقتد  
 ١٢٢. وكل المعاننا مخلوقة وكذا  
 آلتنا الرق والأقلام والمدد  
 ١٢٣. وليس مخلوقا القرآن حيث تلى  
 أو عطف فهو كلام الله مسرد  
 ١٢٤. والواقفون فشر لحلة وكذا  
 لفظية ساء ما راحوا (٢) وما قصدوا

### باب الإيمان بالرسل عليهم السلام

١٢٥. والرسل حق بلا تفريق بينهموا  
 وكلهم للصرط المستقيم هدوا  
 ١٢٦. وبالحوارق والإعجاز أبدعهم  
 ربى على الحق ما خالوا وما فدوا  
 ١٢٧. وفضل الله بعض المرسلين على  
 بعض بما شاء في الدنيا وما وعدوا  
 ١٢٨. من ذاك أعطى لإبراهيم خلته  
 كذا لأحمد لم يشركهما أحمد  
 ١٢٩. وكلم الله موسى دون واسطة  
 حقا وخط له التوراة فاعتمدوا  
 ١٣٠. وكان عيسى بإذن الله يسريء من  
 علات سوء ويحيى الميت قد فقصدوا  
 ١٣١. والكل في دعوة التوحيد ما اختلفوا  
 أما الفروع ففيها النسخ قد تجدد  
 ١٣٢. إلا شريعتنا الفرسا فليس لها  
 من ناسخ ما رسى في أرضه أحد  
 ١٣٣. إذ كان أحمد ختم المرسلين فمن  
 من بعده رام وحيا كاذب فند  
 ١٣٤. وكان بعضه للخلسق قاطبة  
 وشرعه شامل لم بعده أحمد  
 ١٣٥. ولم يسع أحدا عنها الخروج ولو  
 كان النيون أحياء لها قصدوا

### باب الإيمان باليوم الآخر

١٣٦. واليوم الآخر حق ثم ساعته  
 بمنتهى علمها الرحمن منفرد  
 ١٣٧. والموت حق ومن جاءت منيته  
 بأي حتف فبالمقدور مفتقد  
 ١٣٨. ما إن له عنه من مستأخر أبدا  
 كلا ولا عنه من مستقدم يجد  
 ١٣٩. كل إلى أجل يجري على قدر  
 ما لامرئء عن قضاء الله ملتحدا  
 ١٤٠. وفنة القبر حق والعذاب به  
 لكافر ونعيم لألى مسعدوا  
 ١٤١. وللقيامة آيات إذا وجبت  
 فليس من توبة تجدى وتلتحد  
 ١٤٢. من ذاك أن تستبين الشمس طالعة  
 من حيث مغربها والخلق قد شهدوا  
 ١٤٣. كذاك دابة للأرض تكلمهم  
 جهراً وتفرق بالتميز من تجدد  
 ١٤٤. نزول عيسى لدجال قتلته  
 وفصح سد عباد ما لهم عدد

(٢) في المخطوطة (راسوا)

(١) في المخطوطة (نلتوه نسمعه حقا ونكتبه)

(٣) في المخطوطة (و لم يسع ) بالعين المهملة والمعنى متقارب



١٤٥. كذا الدخان وريح وهي (١) مرسله  
 ١٤٦. وغيرها من أمور في الكتاب جرت  
 ١٤٧. والنفيخ في الصور حق أو لا فزع  
 ١٤٨. والوزن بالقسط والأعمال محضرة  
 ١٤٩. والجسر ما بين ظهراي الجمع كما  
 ١٥٠. يجوز الناس بالأعمال تحملهم  
 ١٥١. كالبرق والطرف أو مر الرياح وكالـ  
 ١٥٢. وذاك يعدو وذا يمشي عليه وذا  
 ١٥٣. والنار حق وجنات النعيم ولا  
 ١٥٤. هذى لأعدائه قد أرصدت أبدا  
 ١٥٥. وحوض أحد قد أعطاه خالقه  
 ١٥٦. والرسل تحت لواء الحمد تحشر إذ  
 ١٥٧. كذا المقام له اغمود حيث به  
 ١٥٨. وهو الشفاعة في فصل القضاء وفي  
 ١٥٩. وفي عصاة أولي التوحيد يخرجهم  
 ١٦٠. ويعدده يشفع الأملاك والشهداء  
 ١٦١. فيخرجونهم فحما قد امتحشوا  
 ١٦٢. فيطرحون بنهر يتعون به  
 ١٦٣. ثم الشفاعة ملكك للإله ولا  
 ١٦٤. فليس يشفع إلا من يشاء وفي  
 ١٦٥. ويخرج الله أقواما برحمته  
 ١٦٦. وليس يخلد في نار الجمع سوى  
 ١٦٧. يا عظم ما ركبوا يا سواء ما نكبوا
- لقبض أنفس من للدين يعتقد  
 ذكرى وصح بها في السنة السند  
 فصحة فقيام بعد ما رقدوا  
 في الصحف تنشر والأشهاد قد شهدوا  
 في النص إن أحد إلا فما يرد  
 عليه ليس القوي والعبد والعبد  
 جبار أو كركاب النوق تنشر  
 زحفاً وذا كب (٢) في نار به تقد  
 نقول تفنى ولا ذا الآن تفقد  
 وذو لأحابه والكل قد خلدوا  
 غوثاً لأمته في الحشر إذ ترد  
 ذاك اللوا ختام الرسل يعتقد  
 في شأنه كل أهل الجمع قد حمدوا  
 فتح الجنان لأهلها إذا وفدوا  
 من الجمع ويدريهم بما سجدوا  
 والأنبياء (٣) وأتباع لهم سعدوا  
 من الجمع قد اسودوا وقد حمدوا  
 نبت الحبوب بسيل جاء يطرد  
 شريك جل له في ملكه أحد  
 من شاء حين يشاء الواحد الصمد  
 بلا شفاعة لا يمسي لهم عدد  
 من كان بالكفر عن مولاه يبعد  
 عن رحم حجوا من فضله بعدوا

### باب الإيمان بالنظر إلى الله عز وجل في الدار الآخرة

١٦٨. والمؤمنون يرون الله خالقهم  
 ١٦٩. يرونه في مقام الحشر حين ينـ
- يوم اللقا وعده الصديق الذي وعدوا  
 ديهم ليتبع الأقوام ما عبدوا

(١) في المخطوطة (وهي) (٢) في المخطوطة (وذ ناكب) وهو خطأ والصواب ما في النسخة المطبوعة .

(٣) في المخطوطة (وأنبياء) ولعله خطأ من الناسخ .

١٧٠. فيتبع المجرم الأنداد تقدمهم  
١٧١. والمؤمنون لمولاهم قد انتظروا  
١٧٢. إلا المناقني يلقى ظهروه طبقاً  
١٧٣. كذا الزيادة في يوم المزيد إذا  
١٧٤. فالأنبياء كذا الصديق والشهدا  
١٧٥. وغيرهم من أولى التقوى مجالسهم  
١٧٦. من فوقهم أشرف الرحمن جل ونا  
١٧٧. يرونه جهرة لا يمترون كما  
١٧٨. هناك يذهل كل عن نعمهموا  
١٧٩. وذا لهم أبدا في كل جمعهم
- إلى جهنم وردا ساء ما وردوا  
إذا تجلى لهم سبحانه سجدوا  
إذ في الحياة إذا قيل اسجدوا مردوا  
على النجائب للرحمن قد وفدوا  
على منابر نور في العلى قدوا  
كثيران مسك ألا يا نعمة المهد  
داهم سلام عليكم كلهم شهدوا  
لشمس صحوا يرى من ما به رمد  
بذا النعيم فيا نعمى لهم حمدوا  
بشرى وطوبى لمن في وفداهم يقد

#### باب الإيمان بالقدر خيره وشره

١٨٠. كذلك بالقدر المقدر تؤمن من  
١٨١. ولا منافاة بين الشرع والقدر الـ  
١٨٢. فإن الإيمان بالأقدار مرتبط  
١٨٣. بإياه نعبد إذعائاً لشرعته  
١٨٤. ونستعين على كل الأمور به  
١٨٥. أحاط علماً بما ربي وقدرها  
١٨٦. من قبل إيجادها حقاً وطرها  
١٨٧. كيفية وزماناً<sup>(١)</sup> والمكان فلا  
١٨٨. بقول كن ما يشاء أمضى بقدرته  
١٨٩. وقدره المبد حقاً مع مشيئته  
١٩٠. إذ كان ذاتاً وفعلًا كله عدم  
١٩١. من يهده الله فهو المهتدى وكذا
- خير وشر وذا في ديننا عمد  
محموم لكن أولوا الأهواء قد مردوا  
بالشرع ذا دون هذا ليس يتعبد  
بالنهي من زجرين الأمر نعتمد  
إذ كلها قدر من عنده ترد  
دقا وجلًا ومن يشقى ومن سعدوا  
في اللوح جفت بما الأقلام والمدد  
يعدو امرؤ ما قضاء الواحد الصمد  
بالخلق والأمر رب العرش منفرد  
لكن لا شاء منه الله نعتقد  
إلا إذا جاءه من ربه المدد  
من شاء إضلاله أنى له الرشده

#### مجمع أركان الإسلام

١٩٢. هذا وقد بنى الإسلام فادر على  
١٩٣. هي الشهادة فاعلم والصلاة مع الـ  
١٩٤. وفروة الدين أعلاها الجهاد حمى
- حسن دعائم فاحفظ إنما العمد  
زكاة والصوم ثم الحج فاعتمدا  
لحقه ولأهل الكفر مضطهد<sup>(٢)</sup>

(٢) في المخطوطة (بضطهد)

(١) في المخطوطة (وزماناً) وهو خطأ من الناسخ

### جامع وصف الإحسان

١٩٥. هذا والإحسان في سر وفي علن أصل ومعناه عن غير السورى يرد  
١٩٦. أن تعبد الله باستحضار رؤيته إياك ثم كمن إياه قد شهدوا

### باب نواقض الإسلام أعاذنا الله منها

١٩٧. وليس يخرج من الإسلام داخله إلا يأنكار ما فيه به يرد  
١٩٨. أما المعاصي التي من دون ذلك فلا تكفر إلا لمن للحل<sup>(١)</sup> يعتقد  
١٩٩. والكفر إن كان عن جهل الكفور فكـ ذهب ككفر قريش حينما مردوا  
٢٠٠. أو كان عن علمه فهو الجحود كـ سفار اليهود الألى بالمصطفى جحوا  
٢٠١. أو بالإباء مع الإقرار فهو عنا د كالرجيم إذ الأملاك قد مجدوا  
٢٠٢. أو أبطن الكفر بالإسلام مستترا فهو النفاق فهذه أربع ترد  
٢٠٣. مقابلات لقول القلب مع عمل منه وقول لسان معه يعتقد  
٢٠٤. كذا لسائر أعمال الجوارح فاعـ لم أربع قابضها فاسوى العدد

### باب شرك دون شرك وكفر دون كفر وظلم دون ظلم

#### وفسوق دون فسوق ونفاق دون نفاق

٢٠٥. والشرك قد جاء منه أصغر وهو الـ شرياء من<sup>(٢)</sup> سوى الرحمن ما عبوا  
٢٠٦. كمن يصلي لربي ثم زينها لما يرى أن إليه ناظر أحد  
٢٠٧. كذلك الحلف بالمخلوق من وثن كذا الأمانة والآباء والولد  
٢٠٨. وبالشهادة فالسأهي بكفر كي يقر في القلب معناها ويرصد  
٢٠٩. ولحو لو لا فلان كان كيت وما شاء الإله وشئت الكل منتقد  
٢١٠. وهكذا كل لفظ فيه تسوية بالله جل ولكن ليس يعتقد  
٢١١. ولا نفاء التساوي جاز ثم مكـ ن الراو نصاً وأهل العلم ما انتقدوا  
٢١٢. والكفر والظلم فاعلم والفسوق كذا الـ متفاق كل على نوعين قد يرد  
٢١٣. فالكفر بالله معلوم ومسمى بالـ كفر القتال لذي الإسلام يعتمد  
٢١٤. والظلم للشرك وصف ثم أطلق في نظام الخلق منه الفس والحسد  
(١) في المعطوطة (الحل) بالخاء المهملة وهو الصواب  
(٢) في المعطوطة (فمن) والصواب ما في المطبوعة

٢١٥. والفسق في وصف إبليس اللعين أنسى  
 ٢١٦. كذا الاتفاق أنسى في الكفسر ألقبه  
 ٢١٧. أو خاصموا فجروا أو عاهدوا غدروا

وقاذف ما عن الإسلام يبعد  
 وجاء في وصف ذي خلف لما يبعد  
 والخاصين ومن إن حدلوا فندوا

**باب معنى النصوص التي فيها نفي الإيمان عن مرتكب بعض المعاصي**

٢١٨. وحيث ما نفى الإيمان في أثر  
 ٢١٩. فالاستحل أو المقصود فارقه  
 ٢٢٠. أو المراد به نفي الكمال وعن  
 ٢٢١. تكون أزهب أما أن تكفره  
 ٢٢٢. أن أثبت الله للجاني الأعوة والإ

عن عصى من (١) التوحيد قد عقدوا  
 إيمانه حالة العصيان بصطعده  
 تفسرها بعض أهل العلم قد قصدوا  
 فقد رددنا على القرآن إذ نجد  
 يمان ما قال فيه كافر وعدو

## باب التوبة وشروطها

٢٢٣. وتقبل التوبة اعلم قبل حشرة الـ  
 ٢٢٤. شروطها يا أخي الإقلاع مع عدم  
 ٢٢٥. وإن يكن فيه حق الآدمي فتحتل

صدور من كل ذنب ناله أحد  
 ولا يعود له بل عنه يعهد  
 حيث أمكن وليعرض له القود

باب حكم السحر والكهانة والتجيم والتطير والاستسقاء بالأنواء والعين

٢٢٦. والسحر حق وقوعاً باطل عملاً  
٢٢٧. وحكمه الكفر في نص الكتاب أتى  
٢٢٨. ثم الكهانة كفر والتطير والتنجس  
٢٢٩. والعين حق وبالمقدور نورها

**باب حكم الرقي والتعليق**

٢٣٠. ثم الرقي إن تكن بالوحي دون تصد  
٢٣١. وللصحابة خلف في تعلق أي  
٢٣٢. والمنع أولى فأما ما عداه فلا  
رف ولا صرف قلب ليس ينتقد  
سات الكتاب وورد للنبي يرد  
خلاف في منعه إذ فيه مستند

**باب الخلافة ومحبة الصحابة وأهل البيت رضي الله عنهم**

٢٣٣. ثم الخليفة من عبد النبي هو ———  
٢٣٤. وبعده عمر القاروق ذاك أبو ———

(٢) في المخطوطة (خرز) بالخاء

(١) في المخطوطة (لمن) وهو خطأ من النسخ ولعله خطأ من النسخ

٢٣٥. كذاك عثمان ذو النورين ثالثهم	بظلمه باء أهل البغي إذ قصدوا
٢٣٦. كذا علي أبو السبطين رابعهم	بالحق معتضد للكفر مضطهد
٢٣٧. فهؤلاء بلا شك خلافتهم	بمقتضى النص والإجماع معتقد
٢٣٨. وأهل بيت النبي والصحاب قاطبة	عنهم نذب وحب القوم معتقد
٢٣٩. والحق في فتنه بين أصحاب جرت	هو السكوت وأن الكل مجتهد
٢٤٠. والنصر أن أبا السبطين كان هو الغر	سقط من رد هذا قوله فند
٢٤١. تباً لرافضه سحراً لئاصبة	قبحاً لما رافقه ضلوا وما رشدوا

### باب وجوب طاعة أولي الأمر

٢٤٢. ثم الأئمة في المعروف طاعتهم	مفروضة وف بالعهد الذي عقدوا
٢٤٣. ولا يجوز خروج بالسلاح عليهم	م ما أقاموا على السمحاء واقتصدوا
٢٤٤. أما إذا أظهروا الكفر البواح فقا	تلوا أئمة كفر حينما وجدوا

### باب وجوب النصيحة في الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٢٤٥. ثم النصيحة قل فرض بكل معا	نيتها هي الدين فاعلم إذ هي العمدة
٢٤٦. لله والرسول والقرآن ثم ولا	ة الأمر ثم عموم المسلمين هدوا
٢٤٧. والأمر بالمعروف مع علم به ولعنف	وخذ وأعرض عن الجاهال يتشدوا
٢٤٨. كذلك النهي عن نكر ومورده	قول فسخطا إذا لم تستطعه يد

### باب الشرع وأصول الفقه

٢٤٩. والشرع ما أذن الله العظيم به	من الكتاب وآثار النبي ترد
٢٥٠. مما روى العدل محفوظاً ومتصلاً	عن مثله صح مرفوعاً به السند
٢٥١. والقول والفعل والتقرير حيث أتى	عن الرسول فالتشريع يعتمد
٢٥٢. إلا إذا جاء برهان يخصصه	بالمصطفى أو بشخص فيه ينفرد
٢٥٣. والأصل في الأمر فاعلم للوجوب فلا	يصار للنذب إذ لا صارف يرد
٢٥٤. والنهي للحظر إذ لا نص يصرفه	إلى الكراهة هذا الحق يعتد
٢٥٥. ومستوى الطرفين ادع المباح فلا	يلام في فعله أو تركه أحد

٢٥٦. وما به ينظي حكم لعائمه  
 ٢٥٧. والشرط ما رتب الإجزاء وصحته  
 ٢٥٨. ونالذ وبه اعهد الصحيح كما  
 ٢٥٩. ثم الوسيلة تعطى حكم غايتها  
 ٢٦٠. والرخصة الإذن في أصل لمعدرة  
 ٢٦١. والأصل أن نصوص الشرع محكمة  
 ٢٦٢. وأي نص أتى مثل يعارضه  
 ٢٦٣. وحيث لا ودريت الآخر القس به  
 ٢٦٤. أولاً فرجع متى تبدو قرائن تر  
 ٢٦٥. والمطلق أحل على لحوى مقبده  
 ٢٦٦. والحظر قدم على داعي إباحته  
 ٢٦٧. كذا الصريح على المفهوم فاقض به  
 ٢٦٨. وأي فرع أتت في الأصل علته  
 ٢٦٩. ولا تقدم أقاويل الرجال على  
 ٢٧٠. ولا تقلد وكن في الحق متبعاً  
 ٢٧١. إذ الأئمة بالتقليد ما أذنوا  
 ٢٧٢. ولتسعن بفهوم القوم إن فهم  
 ٢٧٣. وأعلم الأمة الصحيح الألى حضروا  
 ٢٧٤. أدرى الأنام بفسر الكتاب والـ  
 ٢٧٥. إجماعهم حجة قطعاً وخلفهموا  
 ٢٧٦. إردد أقاويلهم نحو النصوص فما  
 ٢٧٧. ما لم تجد فيه نصاً قدم الخلفا  
 ٢٧٨. فالصايغون بأحسان كتابهم  
 ٢٧٩. كالسبعة الأنجم الزهر الذين يرى  
 ٢٨٠. وابن المبارك والبصري هو الحسن الـ  
 ٢٨١. كذاك سفيان مع سفيان ثم فسق الأـ
- وعكسه سبب يدريه مجتهد  
 عليه أو نفسى حكم حين يفتقد  
 نقيضه باطل ليمت له عمد  
 فرضاً ولذباً وحظراً عنه يعهد  
 وحدها عزمة بالأصل تنعقد  
 إلا إذا جاء بنقل الأصل مستند  
 وأمكن الجمع فهو الحق يعتمد  
 نسخاً لحكم الذي من قبله يرد  
 جميع عليها احتوى متن أو السند  
 وخص ما عم بالتخصيص إذ تجدد  
 كذا على النفسى فالإلبيات معتقد  
 وهكذا فاعتبر إن أنت منتقد  
 أو كان أولى بها فالحكم يطرد  
 نص الشريعة كالفالين إذ جحدوا  
 إن ابتاعك فلصلم هو الرشـد  
 لكن رد المورد العذب السذي وردوا  
 بصائر كم بما ينحل منعقد  
 مواقع الشرع والتويل قد شهدوا  
 عال الرمول وأقوال له ترد  
 لم يعده الحق فليعلمه مجتهد  
 يوافق النص فهو الحق معتقد  
 إذ هم بنص رسول الله قد رشدوا  
 من الأئمة للحق المبين هدوا  
 إجماعهم مالك كالنص يعتمد  
 مرضي حقاً وحجاً هموا جدوا  
 وزاع فاعلم ومن أقرانهم عدد

٢٨٢. ثم الأئمة نعمان ومالكهم  
٢٨٣. وغيرهم من أولى الفتوى<sup>(١)</sup> الذين هم  
٢٨٤. أولئك القوم يحيى القلب إن ذكروا  
٢٨٥. أئمة النقل والتفسير ليس هم  
٢٨٦. أحبار ملته أنصار مته  
٢٨٧. أعلامها نشروا أحكامها نصروا  
٢٨٨. هم الرجوم لسراق الحديث كما  
٢٨٩. بدور ثم سوى أن البدور لها  
٢٩٠. وهم مدى الدهر مازالت مآثرهم  
٢٩١. أولئك المألأ المر الألى ملؤوا  
٢٩٢. كل له قدم في الدين راسخة  
٢٩٣. فإن أصاب له أجران قد كملا  
٢٩٤. والحق ليس بفرد قط منحصر  
٢٩٥. صلى عليه إله العرش فاطره  
٢٩٦. والآل والصحب ثم التابعين لهم
- والشافعي أحمد في ديننا عمد  
بمآثر بضياء الرحي تنقد  
ويذكر الله إن ذكراهموا تردد  
سوى الكتاب ونص المصطفى سند  
لا يعدلون بما قاله أحد  
أعداؤها كسروا نقالها نقلدوا  
لكل مسترق شهب السما رصد  
غيوبة أبدا والنقص مطرد  
في جدة والنجلاء منذ ما وسدوا  
الأقطار علماً وغير النص ما اعتقدوا  
وكلهم في بيان الحق مجتهد  
والأجر مع خطئه والعفو متعد  
إلا الرسول هو المعصوم لا أحد  
مسلماً ما بأقلام جرى المدد  
والحمد لله لا يحصى له عدد

(١) في المخطوطة (من أولى الفتوى) ولعله الصواب .